# Teachers' attitudes towards integrating students with motor disabilities in the first three grades with ordinary students in schools Mafraq governorate

**Dr. Ekhlas nawaf albari** *
**Dr. Ahmed khaled Khazaaleh****

**(Received 14 / 10 / 2021. Accepted 22 / 11 / 2021)**

## □ ABSTRACT □

The aim of this research is to identify teachers' attitudes towards integrating children with motor disabilities in the first three grades with ordinary students in Mafraq governorate and its relationship to some variables represented by (gender, educational qualification, experience). To achieve the study's objectives, the survey method was used. The study population consisted of all primary school teachers in Mafraq governorate, who numbered (1563) male and female teachers, of whom (291) were male and (1272) female teachers, according to the statistics of the Ministry of Education for the academic year 2020/2021, while the sample of the study consisted of (300) teachers. And a female teacher, ie, 19% of the study population. 72 % The two researchers built a questionnaire to measure the attitudes of male and female teachers towards integrating students with motor disabilities with ordinary students in Mafraq Governorate. It consisted of (42) items distributed over five areas: social, academic, emotional, educational environment, and teacher competencies. The study showed

1- Attitudes of the study sample towards integrating students with motor disabilities in regular public schools were positive.

2- There are statistically significant differences at the level of statistical significance (a = 0.05) due to the gender variable in favor of males, to the experience variable in favor of those with short experience (1-5) years, and to the educational qualification variable in favor of the bachelor's degree.

The researchers suggested the necessity of preparing teachers who study in basic schools, equipping schools with rooms of resources and teaching aids necessary for inclusion, educating and assisting students, and positively accepting people with motor disabilities.

**Keywords:** attitudes, integrating, people with motor disabilities.

* **Special Education- Al al-Bayt University -Jordan. Iklas-albari@aabu.edu.jo**
**Special Education- Al al-Bayt University- Jordan. Alkazhleh72@.yahoo.com**

# اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة الحركية في الصفوف الثلاثة الأولى مع الطلبة العاديين في مدارس محافظة المفرق

**د. اخلاص نواف البري***

**د. أحمد خالد خزاعله****

**(تاريخ الإيداع 14 / 10 / 2021. قبل للنشر في 22 / 11 / 2021)**

## □ ملخّص □

هدف هذا البحث إلى التعرف على اتجاهات المعلمين نحو دمج الأطفال ذوي الإعاقة الحركية في الصفوف الثلاثة الأولى مع الطلبة العاديين في محافظة المفرق وعلاقتها ببعض المتغيرات والمتمثلة بـ(الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة) ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج المسحي. تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية في محافظة المفرق، والبالغ عددهم (1563) معلمًا ومعلمةً، منهم (291) معلمًا و(1272) معلمة حسب إحصائيات وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي 2022/2021، في حين تكونت عين الدراسة من (300) معلمًا ومعلمة أي ما نسبته (19%) من مجتمع الدراسة. قام الباحثان ببناء استبانة لقياس اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة الحركية مع الطلبة العاديين في محافظة المفرق، حيثُ تكونت من (42) فقرة موزعة على خمسة مجالات: الاجتماعي، الأكاديمي، الانفعالي، البيئة التعليمية، كفايات المعلم. وقد بينت الدراسة أنّ:

1- اتجاهات عينة الدراسة نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة الحركية في المدارس الحكومية العادية كانت إيجابية.

2- هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha$ =0,05) تُعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، ولمتغير الخبرة لصالح ذوي الخبرة القصيرة (1-5) سنوات، ولمتغير المؤهل العلمي لصالح البكالوريوس.

واقترح الباحثان ضرورة إعداد المعلمين الذين يدرسون في المدارس الأساسية، وتجهيز المدارس بغرف المصادر والوسائل التعليمية اللازمة للدمج، وتوعية الطلبة ومساعدتهم والتقبل الإيجابي لذوي الإعاقة الحركية.

**الكلمات المفتاحية:** اتجاهات، الدمج، ذوي الإعاقة الحركية.

*كلية العلوم التربوية- جامعة آل البيت- الأردن. Iklas-albari@aabu.edu.jo

**كلية العلوم التربوية- جامعة آل البيت- الأردن. Alkazhleh72@.yahoo.com

## مقدمة

أخذت المدرسة على عاتقها التركيز على إحداث تغييرات مهمة وضرورية لعملية التعليم لدمج الأطفال ذوي الإعاقة مع الأطفال العاديين في المدارس العادية، فقد امتدّ دورها واحتلت الصدارة، ولهذا لم يعد إيجاد المكان التربوي المناسب للأطفال ذوي الإعاقة الهم الأكبر لهم، فقد توجه العالم اليوم أكثر من أي زمن مضى إلى الرعاية والاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة، وتوفير الخدمات الصحية والاجتماعية والتربوية والتأهيلية؛ لتحقيق الكفاية الذاتية لديهم لكافة فئات التربية الخاصة العقلية والجسدية والسمعية والبصرية وصعوبات التعلم واضطرابات السلوك والتواصل والتوحد والموهبة والتفوق. وبناء على ذلك فإن تربية وتعليم الأطفال ذوي الإعاقة الحركية من التحديات الهامة التي تواجه المجتمع، ولأهمية التربية فقد أعطتها الدول المتقدمة والنامية أهمية كبيرة، لأنها أدركت ألَّا تقدم ولا تطور دون تربية، إذ عملت الدول على مراجعة الأنظمة التربوية كافة لتتماشى مع التطور في المجالات كافة، ومن ذلك الاهتمام بالطلبة ذوي الإعاقة الحركية وإيجاد برامج مناسبة، ونتيجة لذلك ظهرت الحاجة الملحة إلى دمج الطلبة ذوي الإعاقة الحركية مع الطلبة العاديين.

وقد حظي دمج ذوي الإعاقة في المدارس باهتمام كبير من العلماء والمهتمين في أنحاء العالم كافة وعلى مستويات مختلفة، وذلك انطلاقا وإيمانا من القاعدة الرئيسة التي تنادي بأن الديمقراطية تفترض أن جميع الأفراد داخل أي مجتمع من المجتمعات هم متساوون بالحقوق والواجبات (القيروتي، 2009: 28).

ولهذا تلعب اتجاهات المعلمين حول دمج الطلبة ذوي الإعاقة مع أقرانهم في المدارس العادية دورا أساسيًا في نجاح سياسة الدمج أو فشلها، فالمعلمون الذين يؤمنون بتدني قدرات الطلبة ذوي الإعاقة ومهاراتهم تكون اتجاهاتهم سلبية (حكيم، 2009: 193). كما أن اتجاهات المعلمين نحو عملية دمج الطلبة ذوي الإعاقة مع أقرانهم العاديين في المدارس العادية تتأثر في العديد من العوامل مثل طبيعة الإعاقة وشدتها لدى المتعلم، ونوعية التدريب الذي يتلقاه المتعلم (خضر، 2008: 94). وتسعى هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات المعلمين والمعلمات في محافظة المفرق نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة الحركية في الصفوف الثلاثة الأولى مع الطلبة العاديين في المدارس الحكومية.

**مشكلة الدراسة وأسئلتها:**

يعتمد النجاح في دمج الطلبة ذوي الإعاقة على عوامل أخرى غير القوانين والتشريعات التي تسن لبرنامج الدمج، ومن هنا يتبين أن مفهوم الدمج ليس مجرد حضور الطلاب ذوي الإعاقة إلى الصفوف، بل هو خطوة أساسية لمساعدة الطلبة ذوي الإعاقة من أجل أن يتطوروا اجتماعياً وعقلياً وشخصياً. وانطلاقاً من هذه الفلسفة التربوية الحديثة أصبح الدمج أمراً ملحاً لأسباب تربوية واجتماعية ومادية.

ولذلك تلعب اتجاهات دمج المعلمين دورا هاما في تحديد نجاح عملية الدمج، حيثُ يعتبرون العنصر الرئيس في هذه العملية، ومع ذلك كله فإنّ هناك فروقا في هذه الاتجاهات سواء أكانت إيجابية أو سلبية، وهذا ما أكّدت عليه العديد من الدراسات والتي تشير إلى وجود اتجاهات إيجابية نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغيري المؤهل العلمي وسنوات الخبرة مثل دراسة (عبدالفتاح، 2018)، ودراسة (النواصرة ومنسي، 2018) التي أظهرت أنّ اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلاب ذوي الإعاقة مع الطلبة العاديين في المراحل الأساسية كانت سلبية، وإضافة أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي. نتيجة لذلك فقد انقسم المعلمون في هذا الجانب إلى اتجاهين: الاتجاه الأول وفيه يرى المعلمون أنّه لا حاجة لدمج الأطفال ذوي الإعاقة

الحركية في الصفوف العادية كون هذه الفئة تحتاج إلى الكثير من العناية والاهتمام والتركيز، وأما الاتجاه الثاني من المعلمين فيرى أن هناك حاجة شديدة لدمج الطلبة ذوي الإعاقة حيثُ يتكيفون ويتعلمون مع أقرانهم السلوكات المناسبة، وتكوين اتجاهات اجتماعية إيجابية بين الأقران.

ومن خلال قيام الباحثين بالاطلاع على عملية الدمج في المدارس العادية الدامجة في الأردن، والخبرة الميدانية في مجال الإشراف على طلبة التدريب الميداني في التربية الخاصة في جامعة آل البيت، والزيارات المتكررة للمدارس الدامجة في محافظة المفرق، وجدا أن هناك الكثير من المعلمين يعتبر الدمج إحدى المشاكل الرئيسة في التربية، فهي تخلق الكثير من التحديات نظرا لأنّ المعلمين يمثلون الفئة التي يقع على عاتقهم تنفيذ برنامج الدمج التربوي الشامل، وهم أيضا من يقوم بجميع الممارسات والإجراءات الضرورية، لذلك يجب رصد اتجاهاتهم نحو دمج الإعاقة الحركية وعلى مختلف المجالات الأكاديمية والاجتماعية والانفعالية وبيئة التعلم. إضافة إلى أن المعلمين هم من يتحملون مسؤولية إنجاح الدمج، وتعد اتجاهاتهم في قبول أو رفض عملية الدمج في غاية الأهمية، لذلك فمهما أعدّ المعلم وزوّد بالأساليب والوسائل التعليمية والتكنولوجية الحديثة يصعب عليه أن ينجح في تنفيذ عملية الدمج ما لم يكن يحمل اتجاهات إيجابية نحو هذه العملية والتي تنعكس إيجابا في إنجاح عملية الدمج، ومن الجدير بالذكر أنّ معظم الدراسات السابقة لم تتناول دراسة اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة الحركية في محافظة المفرق. كما أن اتجاهات المعلمين نحو عملية دمج الطلبة ذوي الإعاقة في المدارس العادية تتأثر في العديد من العوامل مثل طبيعة الإعاقة وحدتها لدى الطالب، ونوعية التدريب الذي يتلقاه المعلم، بالإضافة إلى مدى توفر المصادر البشرية والمادية اللازمة لتنفيذ الدمج، ومن هنا جاءت مشكلة الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما اتجاهات معلمي الصفوف الثلاثة الأولى نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة الحركية مع الطلبة العاديين في محافظة المفرق؟

2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) في متوسطات اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة الحركية في المدارس العادية في محافظة المفرق تُعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

**أهداف الدراسة:**

هدفت الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

- التعرف إلى اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية.
- الكشف عن وجود فروق في اتجاهات المعلمين في المدارس الدامجة تُعزى للواء (القصبة، البادية الشمالية الغربية، البادية الشمالية الشرقية) في محافظة المفرق في الأردن.
- التعرف على أثر متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) على اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة الحركية في المدارس الحكومية في محافظة المفرق.
- الاستفادة من نتائج الدراسة بما يتناسب مع تطوير المدارس الدامجة وتعميم فكرتها على المدارس العادية الأخرى.

**الأهمية النظرية:**

1- التعرف على اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة الحركية في الصفوف الثلاثة الأولى مع الطلبة العاديين، وهي الخطوة الأولى لإنجاح الدمج.

2- إلقاء الضوء على المعوقات التي تعترض طريق تطبيق عملية الدمج على أرض الواقع.

3-إلقاء الضوء على فئة ذوي الإعاقة الحركية، وهي فئة مهمة من فئات المجتمع.

**الأهمية التطبيقية**

1-توفيرها معلومات لصانعي القرارات الرسمية ومخططي ومنفذي برامج دمج الطلبة ذوي الإعاقة بشكل عام ودمج الطلبة ذوي الإعاقة الحركية بشكل خاص حول اتجاهات المعلمين في تطبيق مفهوم الدمج في المدارس العادية في الأردن.

2-الحصول على تغذية راجعة حول واقع اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة الحركية في المدارس الدامجة الحكومية تفيد في تحقيق الدمج الفعّال.

3-توفير معلومات ميدانية تساعد في تطوير التدريس في المدارس الدامجة للطلبة ذوي الإعاقة الحركية.

4-تحديد الخبرات والمعارف والمهارات اللازمة التي يمكن أن تؤثر في وجهات نظر معلمي المراحل الأساسية الأولى نحو الدمج، وبيان مدى توافقها.

5-التعرف إلى الممارسات غير الصحيحة المتعلقة بالجانب الأكاديمي والاجتماعي والانفعالي ضمن عملية الدمج للطلبة ذوي الإعاقة الحركية.

**الدراسات السابقة:**

قام بيير (Beyer, 2002) بدراسة اتجاهات المعلمين والمديرين في المدارس الثانوية بمنطقة (وادي (سيلفر) حول دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية، واشتملت العينة على كل من معلمي ومديري المدارس الثانوية في منطقة وادي سيلفر في ولاية كاليفورنيا الأمريكية، وأظهرت النتائج اتجاها إيجابيًا نحو فكرة الدمج من قبل المدرسين العاديين، واتجاهًا سلبيًا من قبل معلمي التربية الخاصة.

وقام سيندي (Cindy L, 2003) بدراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو دمج الطلبة المعاقين، وتكونت عينة الدراسة من (408) مدرس ومدرسة في المرحلة الابتدائية، وأشارت النتائج إلى أن حوالي (1) من كل (5) كانت اتجاهاتهم إيجابية، بينما كان معظمهم غير محددي الاتجاه، كما أشارت إلى أن عامل الخبرة السابقة والتدريب على التربية الخاصة كان من أهم العوامل التي أدّت إلى اتجاهات إيجابية نحو الدمج.

وقام حبايب (2005) بدراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات مديري المدارس والمعلمين نحو دمج الطلبة المعاقين حركيًا وسمعيًا وبصريًا في المدارس العادية ضمن العام، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع المدارس الأساسية في محافظة نابلس، والبالغ عددها (106) مدرسة، تدرس المرحلة الأساسية فقط، وبلغ عدد المعلمين فيها (1251) معلمًا ومعلمة، و(106) مدير ومديرة. أمّا عينة الدراسة فشملت (20%) من مجتمع الدراسة حيث اشتملت على (248) معلمًا ومعلمة و(22) استبانة، واستخدم الباحث في جمع البيانات استبانة مكونة من ثلاثة أبعاد (النفسي، والاجتماعي، والأكاديمي)، وأظهرت النتائج اتجاهات إيجابية نوعا ما نحو دمج المعاقين حركيًا وسمعيًا وبصريًا في التعليم العام، وجاءت الإعاقة الحركية في المرتبة الأولى من حيثُ أولوية الدمج، ثم السمعية، ثم الحركية، كما أظهرت عدم وجود فروق في الاتجاهات تُعزى لمتغيرات الجنس والوظيفة والخبرة والتخصص والإقامة والمؤهل العلمي.

وأجرى دوبكس (Dupoux E. et al, 2005) دراسة هدفت إلى معرفة اتجاهات المعلمين نحو دمج المعاقين في المدارس العادية في (هاييتي) و(الولايات المتحدة) وكانت دراسة مقارنة، وتكونت عينة الدراسة من (152) مدرسًا من هاييتي و(216) مدرسًا من الولايات المتحدة. تكونت أداة الدراسة من استبانة أعدّها (Anotona& Larivee, 1995)

لقياس اتجاهات المعلمين نحو دمج المعاقين في المدارس العادية. وأشارت النتائج إلى تشابه الاتجاهات بين المعلمين من (هاييتي والولايات المتحدة)، كما أظهرت أن عامل الخبرة كان مؤثرا إيجابيا في اتجاه المعلمين.

وفي دراسة قام بها كل من سوكوجلو وباكالوجلو وكاراسو وديمير واكلين ( Sucoglua, Bakkaloglu, Karasu& Demir, Akalin, 2013) هدفت هذه الدراسة إلى تطوير اختبار المعرفة للدمج (IKT) ولتحقيق هذا الغرض قام الباحثون بكتابة (قصص) ومقالات قصيرة عددها (45) مقالة تركز على جوانب متعددة لممارسة الدمج، ثم عرضت هذه المقالات على حوالي (169) مدرسًا بمرحلة ما قبل المدرسة بمدينة أنقرة في تركيا. أظهرت النتائج أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية تشير لقلة تأثر مستويات المعرفة لدى المدرسين في مرحلة ما قبل المدرسة على الإجابة على أسئلة البحث، وهذا ما يتماشى مع متغيرات وفرضيات الدراسة هذه والتي تقول بأهمية التدريب على الدمج قبل وأثناء مرحلة الدراسة للتغلب على نقص المعرفة بعملية الدمج.

كما قام كل من بارتون وسميث (Barton and Smith, 2015) بدراسة هدفت إلى معرفة التحديات والحلول التي تواجه عملية الدمج في مرحلة ما قبل المدرسة في الولايات المتحدة الأمريكية، ومن أجل ذلك قامت الباحثتان بمسح وطني إلكتروني في يناير (2014) لكافة المناطق بالولايات المتحدة الامريكية، وشمل المسح (619) فردا من (32) ولاية من شرائح المديرين والمشرفين والخبراء التربويين والاختصاصيين وكثير ممن يعمل مع الأطفال من ذوي الإعاقة من 3–5 سنوات. أظهرت النتائج تفوق الاتجاهات والمعتقدات على باقي المتغيرات كأكبر تحدي يواجه الدمج، ثم يأتي بعدها الدعم المالي.

وفي دراسة أجرتها إحسان (Ehsan, 2018) هدفت إلى التحقق من تنفيذ التعليم الدامج في مدارس إسلام أباد بالباكستان باعتبار أن هناك عدم وجود معرفة كافية بالدمج في المدارس الباكستانية، وتكونت عينة الدراسة من (35) مشاركا موزعين على (25) مدرسًا و(15) طالبة من مناطق حضرية ومناطق ريفية منهم طفل مصاب بشلل أطفال، وبعضهم لديه مشاكل بالسمعن وجرى جمع البيانات باستخدام المقابلات الشخصية. أظهرت نتائج الدراسة وبدلالات إحصائية ضعف في التوعية بالدمج لدى عينة الدراسة، وقلة التدريب على الدمج من قبل المدرسين، كما أن المدرسين لديهم عدم معرفة بحاجات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وقد بينت الدراسة أن هناك اتجاه بعدم تأييد عملية الدمج.

وقام أكون وهونغ وجوجيون (Ah Kwon, Young Hong and Joo Jeon. 2017) بدراسة هدفت إلى معرفة خبرات المعلمين المتعلقة بالطلاب ذوي الإعاقة؛ كالتعليم والتدريب المتخصص وسنوات الخبرة وكذلك اتجاهاتهم نحو الإعاقة والممارسات الصفية المتعلقة بالدمج، كما هدفت إلى معرفة اتجاهات الطلبة نحو أقرانهم ذوي الإعاقة. وتكونت عينة الدراسة من (91) طالبا بعمر 4–5 سنوات شاركوا بالمقابلة، وكما شارك (26) معلما من معلميهم بهذه الدراسة الاستقصائية من مدن في الوسط الغربي ومدن في الجنوب الشرقي للولايات المتحدة الامريكية. أظهرت النتائج أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين خبرات المدرسين ومؤهلاتهم تجاه الطلبة ذوي الإعاقة ممن هم أقل خبرة، ووجدت الدراسة أن هناك تفوقا لصالح الطلبة ممن لديهم خبرة سابقة بالدمج تجاه زملائهم من ذوي الإعاقة على من ليس لديهم خبرة في فصول مدموجة سابقا.

يلاحظ من خلال استعراض الدراسات أنها تنوعت في تناولها لموضوع اتجاهات المعلمين والمديرين حول دمج الطلبة ذوي الإعاقة بشكل عام كدراسة (Cindy L, 2003) ودراسة (Beyer, 2002) ودراسة ( Dupoux E. et al, 2005). ومن خلال مراجعة الأدب نلاحظ أنّ الدراسات ركّزت على اتجاهات الطلبة ذوي الإعاقة بشكل عام، وتناولت

دراسة (Barton and Smith, 2015) معرفة التحديات والحلول التي تواجه عملية الدمج، وقد أفاد الباحثان من الدراسات السابقة في بيان هذا البحث والتعرف على اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة منها في تطوير أداة هذه الدراسة مثل دراسة (حبايب، 2005) ودراسة (Ah Kwon, Young Hong and Joo Jeon. 2017)، وبمقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة نجد أنّ الدراسة الحالية تتميز عن الدراسات السابقة أنها تتناول اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة الحركية في محافظة المفرق، وهذا لم يتم البحث فيه في أيّ دراسة سابقة؛ مما يعطي مبررا لإجراء هذه الدراسة.

**مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:**

**الاتجاهات:** الاتجاهات جمع لمفردة اتجاه، ويعرف البورت (Allport) الواردة في (زيدان وصادق، 2009) الاتجاه بأنه حالة من الاستعداد العقلي والعصبي تكونت خلال التجارب والخبرات السابقة التي مر بها الإنسان، وتعمل على توجيه الاستجابة نحو الموضوعات والمواقف التي لها علاقة بها. وتعرف الباحثة الاتجاهات إجرائيا: استجابات المعلمين على مقياس اتجاهات المعلمين نحو دمج الأطفال المعاقين حركيا في محافظة المفرق والمتمثلة بالمجالات الآتية: الاجتماعي، والأكاديمي، والانفعالي.

**الدمج** (Normalization): مجموعة الإجراءات والممارسات التي تزيد من فرص الفرد للمشاركة القصوى في الحياة الاجتماعية والثقافية، وهو عملية إشراك الطفل في البيئة التربوية العادية عندما يعتقد أنّه مستعدٌ أكاديميًا وانفعاليًا، من خلال مشاركة الجميع ضمن بيئة تربوية داعمة تشمل خدمات تربوية مناسبة لجميع الطلبة، وأشكال متنوعة من الدعم الاجتماعي (السرطاوي والشخص، 2011)، وتعرف الباحثة الدمج إجرائيا: هو وضع الأطفال ذوي الإعاقة الحركية في المدارس العادية في المرحلة الابتدائية للاستفادة اجتماعيا وتربويا مع الأطفال العاديين في صفوف المدرسة العادية.

**الإعاقة الحركية:** وتعني عجز أو قصور في الجهاز الحركي أو في وظائف أعضاء الجسم الداخلية، مما تؤثر على الحياة الطبيعية للفرد، وتجعله يشعر بأنه في مكان أقل من غيره، وتشمل المبتورين، المصابين بالكسور أو الحروق أو المقعدين أو المصابين بأمراض مزمنة مثل شلل الأطفال أو الكساح أو روماتيزم المفاصل (غباري، 2003).

**حدود الدراسة:**

1- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على عينة من المعلمين العاملين مع الصفوف الثلاثة الأولى في محافظة المفرق.

2- الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على محافظة بألويتها الثلاثة (القصبة، البادية الشمالية الغربية، البادية الشمالية الشرقية).

3- الحدود الزمنية: تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الأول من العام الدراسي من العام 2021/ 2022.

4- حدود تتعلق بأداة الدراسة ودلالات صدقها وثباتها.

**الإطار النظري**

تعد تربية وتعليم الأطفال المعاقين حركيًا من التحديات الهامة التي تواجه المجتمع، ولأهمية التربية فقد أولتها الدول المتقدمة والنامية أهمية عظيمة وكبيرة، لأنها أدركت أنّه لا تقدم دون تربية، ومع دخول الألفية الثالثة وما رافقها من تغيرات وتطورات شملت جميع مجالات الحياة، فقد عملت الدول مراجعة جذرية لأنظمتها التربوية لمواكبة كافة مجالات التطور، ومن ذلك الاهتمام بالطلبة المعاقين حركيًا، ووضع البرامج اللازمة لهم، ونتيجة لذلك ظهرت الحاجة الماسة إلى دمج الطلبة المعاقين حركيًا مع الطلبة العاديين.

يساهم دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلبة العاديين في المدارس العادية في التقليل من حدة الآثار السلبية المترتبة على عملية التصنيف، والتي ينتج عنها تحويل ذوي الاحتياجات الخاصة إلى المدارس الخاصة، مما يزيد في عزلهم عن المجتمع، والكل يعرف المشاعر السلبية المترتبة على وجود طفل معاق في مدارس خاصة، ووجوده في مدرسة عامة يخفف من حدود هذه المشاعر والاتجاهات السلبية نحو هذه الفئة من الناس يمكن نجاح عملية دمجها في المدارس ابتداءً من دور الحضانة ورياض الأطفال إلى المدارس الأساسية والثانوية. وانسجاماً مع الاتجاهات الجديدة في المجتمعات نحو الدمج الشامل، يسعى المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص المعوقين إلى دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع الأردني، وذلك تفعيلاً للمادة (27) من الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقات الخاصة بحق العمل، والمادة (ب، ج،3) من قانون حقوق الأشخاص المعوقين رقم(31) لسنة (2007). ولذلك ظهرت فكرة الدمج نتيجة لعدد من المبررات أهمها:

1- التغير الواضح في الاتجاهات الاجتماعية نحو الأطفال المعاقين من السلبية إلى الايجابية.

2- ظهور القوانين والتشريعات التي تنص صراحة على حق الطفل المعاق في تلقي الرعاية الصحية والتربوية والاجتماعية أسوة بزملائه من الأطفال العاديين وفي اقل البيئات التربوية تقييداً.

3- تزايد عدد الأطفال المعاقين في بعض المجتمعات وخاصة في الدول النامية مع قلة عدد المراكز والمؤسسات الخاصة لرعاية المعاقين مما يعني إن الدمج بأشكاله قد يكون أحد الحلول لهؤلاء الطلبة المعاقين.

4- ظهور بعض الفلسفات التي تؤيد دمج المعاقين مع الطلبة العاديين في المدارس العادية وذلك لعدد من المبررات أهمها توفي الفرص الطبيعية للطفل المعاق للنمو الاجتماعي والتربوي مع اقرأنهم من الطلبة العاديين والمحافظة على التوزيع الطبيعي للأطفال في المدرسة العادية (الصمادي ،2010).

**مفهوم التعليم الدامج**

ظهرت العديد من التعريفات التي تناولت مفهوم التعليم الدامج، حيثُ سعى بعضها إلى تحديد مفهوم الدمج بناء على ما يوفره المعلمون من دعم لجميع الطلبة، بينما ركز بعضها الآخر على العمليات التي تضمن الاستجابة للتنوع بين الطلبة، فالدمج الشامل هو نهج تعلم وتعليم يدعم المعلمين للاستجابة للتنوع والاختلافات بين الأفراد، وتجنب التهميش الذي يمكن أن يحدث عندما يتم التعامل مع الطلاب بشكل مختلف (Florian& Spratt, 2013).

**مميزات التعليم الدامج**

يوضح لورمان (Loreman, 2009: 43) ميزات واضحة للتعليم الدامج، وتشمل هذه الميزات:

1- جميع الأطفال يحضرون إلى مدرسة الحي، فلدى المدارس سياسة عدم الرفض عندما يتعلق الأمر بتسجيل الأطفال وتعليمهم في منطقتهم، إذ يتم الترحيب بجميع الأطفال وتقديرهم.

2- يتعلم جميع الأطفال في الفصول الدراسية العادية وغير المتجانسة مع أفرانهم من نفس العمر.

3- جميع الأطفال يتبعون برامج دراسية متشابهة الموضوع، وذلك من خلال تعديل وتكييف المناهج الدراسية إذا لزم الأمر.

4- أنماط التعليم متنوعة ومتجاوبة مع احتياجات الجميع.

5- يساهم جميع الأطفال في الأنشطة والفعاليات الدراسية العادية في المدرسة وفي الفصل الدراسي.

6- يتم دعم جميع الأطفال لتكوين صداقات وتحقيق النجاح الاجتماعي مع أقرانهم.

7- يتم توفير الموارد الكافية وتدريب الموظفين داخل المدرسة والمنظمة لدعم الدمج.

**اتجاهات الدمج**

هناك ثلاثة اتجاهات رئيسة للدمج وهي:

1- الاتجاه المعارض: وفي هذا الاتجاه يعارض أصحابه فكرة الدمج، ويعتبرون تعليم الطلاب ذوي الإعاقة في مدارس خاصة بهم أكثر فاعلية وأمنًا وراحة لهم، وهو يحقق أكبر فائدة ممكنة فيما يتعلق بالبرامج التدريبية، لما للدمج من آثار سيئة على كل من الطلاب المعاقين والطلاب العاديين، لأن الطالب المعوق قدرته وإمكاناته محدودة لا يستطيع مواكبة التعليم العام بنفس الكمية والنوعية اللتان يأخذهما الطالب العادي، والمعاق يأخذ وقتًا في عملية التدريب في الفصل العادي، مما يأخذ من وقت الطالب العادي وأحيانا بطريقة تكييف الامتحان للطالب المعاق يجعله يتفوق على الطالب العادي، ولكنه لا يكتسب العلم والمعرفة بطريقة صحيحة (خولة، يحيى، 2005).

2- الاتجاه المؤيد: يؤيد أصحاب هذا الاتجاه فكرة الدمج لما لها من آثار في تعديل اتجاهات المجتمع، والتخلص من فكرة عزل الطالب من ذوي الإعاقة وتغير من اتجاهات الطالب وأسرته نحو ما يشعرون به تجاه الإعاقة بأنها وصمة عار كبيرة تأييد سمعة الأسرة، وتشعرهم بما يعانيه طالبهم من العجز والقصور والإعاقة وغيره من الصفات السلبية والتي قد يكون لها أثر سيء بصفة خاصة على الطالب ذاته وعلى طموحه ودافعيته (خولة، يحيى، 2005).

3- الاتجاه المحايد: يرى أصحاب هذا الاتجاه أن من المناسب المحايدة والاعتدال وضرورة عدم تفضيل برنامج على آخر؛ بل يرون أن هناك فئات ليس من السهل دمجها، ويفضل تقديم الخدمات الخاصة بهم من خلال المؤسسات أو الفصول الخاصة في مدارس التعليم العام وتطبيق الدمج الجزئي والمكاني لحصص محددة، وهذا الاتجاه يؤيد دمج الطلبة ذوي الإعاقة البسيطة أو المتوسطة في المدارس العادية، ويعارض فكرة دمج الطلاب ذوي الإعاقة الشديدة جدا (الاعتمادية) ومتعددي الإعاقات (رجب، 2004: 87).

**الطريقة والإجراءات**

يتضمن هذا الجزء عرضًا للطريقة والإجراءات التي تم اتباعها في تنفيذ الدراسة، كما يشمل على منهجية الدراسة التي تم استخدامها بالإضافة إلى توضيح مجتمع الدراسة وعينتها، إضافة إلى وصف أداة الدراسة وكيفية التحقق من صدقها وثباتها، وفيما يلي التوضيح:

**منهج البحث**

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي، وذلك من خلال استطلاع أراء أفراد عينة الدراسة من خلال توزيع أداة الدراسة، وتم رصد الاستجابات والخروج بالتوصيات المناسبة في ضوء نتائج البحث.

**مجتمع الدراسة**

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية في محافظة المفرق، والبالغ عددهم (1563) معلمًا ومعلمة، يتوزعون على ثلاث مناطق تعليمية منهم (291) معلمًا و(1272) معلمة، حسب إحصاءات وزارة التربية والتعليم في الأردن للعام الدراسي 2022/2021 والجدول (1) يبين ذلك.

**جدول (1) توزيع مجتمع الدراسة على المنطق التعليمية حسب الجنس**

| الرقم | المنطقة التعليمية | الجنس | | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| | | ذكر | أنثى | |
| 1- | البادية الشمالية الغربية | 65 | 412 | 477 |
| 2- | البادية الشمالية الشرقية | 119 | 433 | 543 |
| 3- | قصبة المفرق | 107 | 427 | 543 |
| 4- | المجموع | 291 | 1272 | 1563 |

**عينة الدراسة**

قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية عنقودية من مجتمع الدراسة، حيثُ كانت المدرسة هي وحدة الاختيار، تكونت من (300) معلمًا ومعلمة، وشكلت هذه العينة ما نسبته (1919.) من مجتمع الدراسة، منهم (150) معلمًا و(150) معلمة، والجدول (2) يبين توزيع العينة حسب متغيرات الدراسة.

**جدول (2) توزيع عينة الدراسة**

| المتغير | مستويات المتغير | العدد | النسبة المئوية % |
|---|---|---|---|
| الجنس | ذكر | 150 | 50 |
| | أنثى | 150 | 50 |
| المؤهل العلمي | الدبلوم | 20 | 6.7 |
| | البكالوريوس | 253 | 84.3 |
| | الدراسات العليا | 28 | 9.0 |
| الخبرة | من 1 إلى 5 سنوات | 197 | 65.7 |
| | من 6 إلى 10 سنوات | 30 | 10.0 |
| | 10 سنوات فأكثر | 73 | 24.3 |

**أداة الدراسة**

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بمراجعة الأدب التربوي والدراسات الدراسات المتعلقة باتجاهات المعلمين والمعلمات نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة حركيًا واستطلاع أراء بعض المسؤولين والمعنيين في العملية التربوية، وكذلك الاستفادة من أراء المحكمين والمختصين واشتملت الاستبانة على (42) فقرة، وقد تكونت الأداة من جزأين:

الجزء الأول: يتضمن معلومات حول أفراد عينة الدراسة، وتشمل على بيانات تعريفية وهي (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة التدريسية).

الجزء الثاني: يتعلق بالاتجاهات نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة الحركية وتكون من (42) فقرة موزعة على خمسة مجالات وهي: المجال الاجتماعي وتكون من (9) فقرات، والمجال الأكاديمي وتكون من (9) فقرات، والمجال الانفعالي وتكون من (7) فقرات، ومجال البيئة التعليمية وتكون من (7) فقرات، ومجال كفاية المعلم وتكون من (10) فقرات. وأعطي لكل فقرة من فقرات الاستبانة وزنا مدرجا وفق سلم (ليكرت) الخماسي لتقدير درجة (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).

**صدق الأداة**

تم التحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة لإبداء ملحوظاتهم حول مدى ملاءمة الفقرات للمجال، ودقة الصياغة اللغوية، واقتراح أو حذف أي من الفقرات، وقد تم التعديل حسب التعديلات المطلوبة من المحكمين.

**ثبات الأداة:**

**الجدول (3)**

**ثبات مقياس اتجاهات معلمي الصفوف الثلاثة الأولى نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة الحركية مع الطلبة العاديين في محافظة المفرق**

| الرقم | المجالات | ثبات الاتساق الداخلي |
|---|---|---|
| 1 | المجال الاجتماعي | 0.920 |
| 2 | المجال الأكاديمي | 0.897 |
| 3 | المجال الانفعالي | 0.723 |
| 4 | مجال البيئة التعليمية | 0.813 |
| 5 | مجال كفايات المعلم | 0.814 |
| | المتوسط الكلي | 0.873 |

يبين الجدول أن معامل الثبات المستخرج بطريقة الاتساق الداخلي لمقياس اتجاهات معلمي الصفوف الثلاثة الأولى نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة الحركية مع الطلبة العاديين في محافظة المفرق ككل بلغ (0.873)، وتراوحت معاملات الثبات المستخرجة بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام كرونباخ الفا للمجالات الفرعية بين (0.723 و0.920) وهي قيم مناسبة وتدل على ثبات المقياس.

**متغيرات الدراسة**

تضمنت الدراسة المتغيرات التالية:

**أولا: المتغيرات المستقلة وهي:**

الجنس: ذكر، أنثى

المؤهل العلمي: دبلوم فأقل، بكالوريوس، دراسات عليا

الخبرة التدريسية: أقل من 5 سنوات، من 5–10 سنوات، أكثر من 10 سنوات

**ثانيًا: المتغير التابع**

اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة الحركية في الصفوف الثلاثة الأولى مع الطلبة العاديين في محافظة المفرق.

**النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما اتجاهات معلمي الصفوف الثلاثة الأولى نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة الحركية مع الطلبة العاديين في محافظة المفرق؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة اتجاهات معلمي الصفوف الثلاثة الأولى نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة الحركية مع الطلبة العاديين في محافظة المفرق، والجدول التالي يبين هذه

**النتائج:**

**الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة اتجاهات معلمي الصفوف الثلاثة الأولى نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة الحركية مع الطلبة العاديين في محافظة المفرق**

| الرقم | المجالات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|
| 1 | المجال الاجتماعي | 3.55 | 0.53 | متوسطة |
| 2 | المجال الأكاديمي | 3.87 | 0.19 | مرتفعة |
| 3 | المجال الانفعالي | 3.76 | 0.37 | مرتفعة |
| 4 | مجال البيئة التعليمية | 3.47 | 0.20 | متوسطة |
| | مجال كفايات المعلم | 3.86 | 0.28 | مرتفعة |
| | المتوسط الكلي | 3.61 | 0.49 | متوسطة |

يبين الجدول (4) أن درجة اتجاهات معلمي الصفوف الثلاثة الأولى نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة الحركية مع الطلبة العاديين في محافظة المفرق بلغت للمتوسط الكلي للمقياس (3.61) وبدرجة متوسطة، في حين تراوحت المتوسطات الحسابية للمجالات الفرعية بين (3.47 و3.87) حيث جاء المجال الأكاديمي بالمرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي (3.87) وبدرجة مشكلات مرتفعة، تلاه مجال كفايات المعلم بمتوسط حسابي ( 3.86) وبدرجة مرتفعة ثم المجال الانفعالي بمتوسط حسابي (3.76) وبدرجة مرتفعة، ثم المجال الاجتماعي بمتوسط حسابي (3.55) وبدرجة متوسطة، في حين جاء مجال البيئة التعليمية بالمرتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي (3.47) بدرجة متوسطة. وتاليا تفصيل لفقرات المجالات:

**أولا: المجال الاجتماعي:**

**الجدول (5)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة اتجاهات معلمي الصفوف الثلاثة الأولى نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة الحركية مع الطلبة العاديين للمجال الاجتماعي**

| الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|
| 1 | تتيح عملية الدمج إعطاء فرصًا متكافئة للطلبة العاديين والمعاقين حركيًا | 2.73 | .91 | متوسطة |
| 2 | أشعر أن عملية الدمج تزيد من الفجوة الاجتماعية بين الطلبة المعاقين حركيا والطلبة العاديين | 1.93 | .25 | منخفضة |
| 3 | يزيد برنامج الدمج للطلبة ذوي الإعاقة الحركية من فرص التفاعل الاجتماعي مع الطلبة العاديين | 3.73 | .68 | مرتفعة |
| 4 | يسهم برنامج الدمج في التقليل من الفروق الفردية الاجتماعية بين الطلبة | 3.84 | .39 | مرتفعة |
| 5 | عملية دمج الطلبة ذوي الإعاقة الحركية مع الطلبة العاديين تنمي مهارات اجتماعية جديدة لديهم | 4.32 | .64 | مرتفعة |

| الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|
| 6 | تنمي عملية دمج الطلبة ذوي الإعاقة الحركية مع الطلبة العاديين تكوين صداقات بينهم | 4.37 | .61 | مرتفعة |
| 7 | تزيد عملية دمج الطلبة ذوي الإعاقة الحركية من التفاعل الفعّال مع الطلبة العاديين | 3.84 | .37 | مرتفعة |
| 8 | يغير برنامج دمج ذوي الإعاقة الحركية اتجاهات المعلمين نحوهم | 3.66 | .75 | متوسطة |
| 9 | يشعر الطلبة ذوي الإعاقة الحركية بالمساواة الاجتماعية مع الطلبة العاديين | 4.44 | .50 | مرتفعة |

يبين الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال الاجتماعي من مقياس اتجاهات معلمي الصفوف الثلاثة الأولى نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة الحركية مع الطلبة العاديين تراوحت بين (1.93 و 4.44) حيث جاءت الفقرة (يشعر الطلبة ذوي الإعاقة الحركية بالمساواة الاجتماعية مع الطلبة العاديين) بالمرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي (4.44) وبدرجة مرتفعة، ثمّ تلاها الفقرة (تنمي عملية دمج الطلبة ذوي الإعاقة الحركية مع الطلبة العاديين تكوين صداقات بينهم) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.37) وبدرجة مرتفعة، ويمكن تفسير ذلك بأن عملية الدمج تؤكد على إيجاد طرق تواصل إيجابية بين الطلبة ذوي الإعاقة الحركية والطلبة العاديين، إذ تمّ تطوير وتنمية المهارات الاجتماعية والتواصلية لديهم، إذ أتيح توفير مناخ إيجابي فعّال داخل المدرسة وغرفة الصّف من خلال ممارسة العديد من الأنشطة بين الطلبة، والتي تتميز بالمحاكاة والتقليد، وبالتالي فإنّ مثل هذه الأنشطة والمناخ الإيجابي لا يتوفر داخل المدارس والمراكز الخاصة المنعزلة، الأمر الذي يساعد على زيادة تقبل الأطفال العاديين لأقرانهم ذوي الإعاقة، وهذا يتفق مع دراسة (النجار والجنيدي، 2014) ودراسة (بطاينة والرويلي، 2015)، في حين جاءت الفقرة (أشعر أن عملية الدمج تزيد من الفجوة الاجتماعية بين الطلبة المعاقين حركيا والطلبة العاديين) بالمرتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي (1.93) وبدرجة منخفضة، ويعزو ذلك بأن هدف برنامج الدمج توفير فرص تفاعل اجتماعي، والعمل على تلاشي أي فروقات بين الطلبة العاديين والطلبة ذوي الإعاقة الحركية.

**ثانيا: المجال الأكاديمي:**

**الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة اتجاهات معلمي الصفوف الثلاثة الأولى نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة الحركية مع الطلبة العاديين للمجال الأكاديمي**

| الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|
| 1 | من الأفضل أن يبدأ تعليم الطلبة ذوي الإعاقة الحركية مع الطلبة العاديين منذ بداية المراحل الأساسية (روضة، أول، ثاني، ثالث) | 4.77 | .42 | مرتفعة |
| 2 | يعد الدمج من أفضل الحلول لمواجهة المشكلات الأكاديمية لدى الطلبة ذوي الإعاقة الحركية | 2.88 | .48 | متوسطة |
| 3 | تنمي عملية دمج الطلبة ذوي الإعاقة في المدارس العادية التعليم التعاوني بينهم | 3.91 | .29 | مرتفعة |
| 4 | أرى أن برنامج الدمج الذي يقدم للطلبة ذوي الإعاقة الحركية يطور من مهاراتهم الأساسية (القراءة، الكتابة، الحساب) | 3.93 | .25 | مرتفعة |

| الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|
| 5 | أرى أن وجود الطلبة ذوي الإعاقة الحركية في المدرسة مع توفر معلم الظل هو بديل تربوي مهم | 3.12 | .40 | متوسطة |
| 6 | يفضل تكليف الطلبة ذوي الإعاقة الحركية بأنشطة وواجبات تنمي القدرات المختلفة | 4.02 | .40 | مرتفعة |
| 7 | الطلبة ذوو الإعاقة الحركية لهم حق أساسي في تلقي التعليم في الصفوف العادية | 4.44 | .50 | مرتفعة |

يبين الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال الأكاديمي من مقياس اتجاهات معلمي الصفوف الثلاثة الأولى نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة الحركية مع الطلبة العاديين تراوحت بين (2.88 و 4.77) حيث جاءت الفقرة (من الأفضل أن يبدأ تعليم الطلبة ذوي الإعاقة الحركية مع الطلبة العاديين منذ بداية المراحل الأساسية (روضة، أول، ثاني، ثالث) بالمرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي (4.77) وبدرجة مرتفعة، لقد احتل المجال الأكاديمي المرتبة الأولى، ويعزو الباحثان ذلك إلى أنّ عملية الدمج تثري العملية التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة الحركية، فيتيح المجال أمامهم الاستمرار وإنهاء المراحل الدراسية في التعليم بنجاح، وهذا ما أشارت إليه دراسة (حبايب، 2005) في حين جاءت الفقرة (يعد الدمج من أفضل الحلول لمواجهة المشكلات الأكاديمية لدى الطلبة ذوي الإعاقة الحركية) بالمرتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي (2.88) وبدرجة متوسطة، ويعزو الباحثان السبب في ذلك إلى أهمية البدء في الدمج في المرحلة المبكرة؛ مما له من أثر في إنجاح عملية الدمج؛ أي كلّما كان مبكرًا كان أكثر قبولا من الطلبة العاديين، إذ تتميز هذه المرحلة بعدم اهتمام الطلبة العاديين بالفروق بينهم وبين الطلبة ذوي الإعاقة الحركية. ويمكن تفسير ذلك بأن هناك معيقات أمام تطبيق عملية الدمج بالشكل المطلوب، وليس هناك أي تهيئة وتدريب لتطبيق مفهوم الدمج بشكله الصحيح في الجوانب الأكاديمية.

**ثالثا: المجال الانفعالي**

**الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة اتجاهات معلمي الصفوف الثلاثة الأولى نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة الحركية مع الطلبة العاديين للمجال الانفعالي**

| الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|
| 1 | أشعر أن عملية دمج الطلبة ذوي الإعاقة الحركية تتيح فرصا للتعبير عن أنفسهم أمام زملائهم العاديين | 4.37 | .61 | مرتفعة |
| 2 | أرى أن برنامج دمج الطلبة ذوي الإعاقة الحركية يزيد من نقد الطلبة العاديين لهم ويشعرهم بالضعف والنقص | 1.60 | .49 | منخفضة |
| 3 | يزيد برنامج الدمج من الشعور لدى الطلبة ذوي الإعاقة الحركية بـ(الانتماء، التقبل، العطاء) | 3.87 | .34 | مرتفعة |
| 4 | يعمل برنامج الدمج على بعث الاطمئنان والاستقرار النفسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة الحركية | 4.36 | .60 | مرتفعة |

| الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|
| 5 | أشعر أن عملية الدمج مع الطلبة العاديين تؤدي إلى تحقيق تكيف نفسي بشكل أفضل لدى الطلبة ذوي الإعاقة الحركية | 4.28 | .72 | مرتفعة |
| 6 | أرى أن عملية الدمج مع الطلبة العاديين تعمل على تحقيق رغبات وميول الطلبة ذوي الإعاقة الحركية | 4.10 | .50 | مرتفعة |

يبين الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال الانفعالي من مقياس اتجاهات معلمي الصفوف الثلاثة الأولى نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة الحركية مع الطلبة العاديين تراوحت بين (1.60 و4.37) حيث جاءت الفقرة (أشعر أن عملية دمج الطلبة ذوي الإعاقة الحركية تتيح فرصا للتعبير عن أنفسهم أمام زملائهم العاديين) بالمرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي (4.37) وبدرجة مرتفعة، ويمكن تفسير ذلك أنّ عملية الدمج تشبع حاجات الطلبة ذوي الإعاقة الحركية، وتبث في نفوسهم الاستقرار النفسي وتخلصهم من مشاعر الإحباط وتفتح لهم المجال للتعبير عن أنفسهم للوصول إلى إشباع حاجاتهم المتنوعة مثل التقبل والانتماء، وبالتالي تتغير اتجاهات المجتمع بسبب وجود الإمكانات والقدرات المناسبة لديهم، وهذا يتفق مع دراسة (البطاينة والرويلي، 2015) في حين جاءت الفقرة (أرى أن برنامج دمج الطلبة ذوي الإعاقة الحركية يزيد من نقد الطلبة العاديين لهم ويشعرهم بالضعف والنقص) بالمرتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي (1.60) وبدرجة منخفضة، وهذا يدل على أنّ عملية الدمج تشعر الطلبة ذوي الإعاقة الحركية بالقوة والابتعاد عن جوانب الضعف والاستقرار النفسي وفتح المجال لهم للتحدث عن مشكلاتهم أمام الآخرين.

**رابعا: مجال البيئة التعليمية:**

**الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة اتجاهات معلمي الصفوف الثلاثة الأولى نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة الحركية مع الطلبة العاديين لمجال البيئة التعليمية**

| الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|
| 1 | أرى وجود فجوة بين الطلبة ذوي الإعاقة الحركية والطلبة العاديين مهما كانت إجراءات عملية الدمج | 1.61 | .75 | منخفضة |
| 2 | تحتاج عملية الدمج إلى وقت طويل لتحقيق الدمج الإيجابي | 3.60 | .49 | متوسطة |
| 3 | يحتاج دمج الطلبة ذوي الإعاقة الحركية إلى تفهم إعاقتهم من قبل الطلبة العاديين | 3.87 | .34 | مرتفعة |
| 4 | أرى أنّ عملية الدمج في الصفوف العادية تؤثر على البرنامج الدراسي بكامله | 1.91 | .29 | منخفضة |
| 5 | يحتاج دمج الطلبة ذوي الإعاقة الحركية إلى توعية أقرانهم العاديين | 4.44 | .50 | مرتفعة |
| 6 | يحتاج دمج الطلبة ذوي الإعاقة الحركية في المدارس إلى تكييف البيئة للمساعدة على التحرك بسهولة | 4.52 | .72 | مرتفعة |
| 7 | يحتاج دمج الطلبة ذوي الإعاقة الحركية في المدارس إلى إجراء تعديلات على البناء المدرسي والملحقات | 4.35 | .87 | مرتفعة |

يبين الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال البيئة التعليمية من مقياس اتجاهات معلمي الصفوف الثلاثة الأولى نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة الحركية مع الطلبة العاديين تراوحت بين (1.61 و 4.52) حيث جاءت الفقرة ( يحتاج دمج الطلبة ذوي الإعاقة الحركية في المدارس إلى تكييف البيئة للمساعدة على التحرك بسهولة) بالمرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي (4.52) وبدرجة مرتفعة، ويمكن أن يُعزى ذلك أنّ هذه العملية تحتاج إلى إجراء تعديلات على البيئة المدرسية بشكل عام والصفية بشكل خاص، والعمل على توفير وسائل مساندة وتكييفات مناسبة كي تساعد الطلبة ذوي الإعاقة الحركية على ممارسة العملية التعليمية بشكل سهل ومناسب، بالتالي يتم تحقيق الأهداف المطلوبة من خلال عملية الدمج، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (البطاينة والرويلي، 2015) ودراسة (النجار والجنيدي، 2014).في حين جاءت الفقرة ( أرى وجود فجوة بين الطلبة ذوي الإعاقة الحركية والطلبة العاديين مهما كانت إجراءات عملية الدمج) بالمرتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي (1.61) وبدرجة منخفضة، ويوضح هذا أنّ هناك اتجاهات إيجابية نحو الدمج بشكل عام، وأن المدارس العادية لا تعتمد بشكل أساسي على تطبيق معيار العلامات فقط؛ بل لديها الرغبة في تطبيق المعيار الذاتي الذي يقيس أداء الطفل ذي الإعاقة الحركية كما هو متوقع منه.

**خامسا: مجال كفايات المعلم:**

**الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة اتجاهات معلمي الصفوف الثلاثة الأولى نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة الحركية مع الطلبة العاديين لمجال كفايات المعلم**

| الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|
| 1 | لدي معرفة كاملة بأهداف البرامج التعليمية لدمج الطلبة ذوي الإعاقة الحركية | 1.56 | .50 | منخفضة |
| 2 | تحتاج عملية الدمج إلى جهد إضافي من المعلمين | 3.93 | .25 | مرتفعة |
| 3 | أرى أن مستوى توقعات المعلمين عن الطلبة ذوي الإعاقة الحركية عند دمجهم مع الطلبة العاديين فد ارتفع | 3.68 | .73 | مرتفعة |
| 4 | يجب على المعلم أن ينوع بالأهداف التعليمية بما يتناسب مع حاجات الطلبة ذوي الإعاقة الحركية | 4.36 | .90 | مرتفعة |
| 5 | أرى أن على المعلم استخدام استراتيجيات وطرائق تدريس متنوعة | 4.84 | .37 | مرتفعة |
| 6 | على المعلم أن يستخدم الأساليب المناسبة لتشجيع الطلبة ذوي الإعاقة الحركية على المشاركة في العملية التربوية | 4.44 | .50 | مرتفعة |
| 7 | أرى أن ينظم المعلم الحصة الدراسية بما يتناسب مع الأهداف طويلة المدى الخاصة بالطلبة ذوي الإعاقة الحركية | 3.94 | .28 | مرتفعة |
| 8 | على المعلم أن يستخدم ملفات خاصة لمتابعة تقدم الطلبة ذوي الإعاقة الحركية في المهارات الأكاديمية | 3.93 | .25 | مرتفعة |
| 9 | أرى أن ينظم المعلم الحصة الدراسية بما يتناسب مع الأهداف قصيرة المدى الخاصة بالطلبة ذوي الإعاقة الحركية | 3.88 | .37 | مرتفعة |
| 10 | أرى أن يقيم المعلم نقاط القوة والضعف لدى الطلبة ذوي الإعاقة الحركية | 4.02 | .40 | مرتفعة |

يبين الجدول (9) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال كفايات المعلم من مقياس اتجاهات معلمي الصفوف الثلاثة الأولى نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة الحركية مع الطلبة العاديين تراوحت بين (1.56 و 4.84) حيث جاءت الفقرة (أرى أن على المعلم استخدام استراتيجيات وطرائق تدريس متنوعة) بالمرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي (4.48) وبدرجة مرتفعة، ويمكن تفسير ذلك أن استخدام المعلمين للأساليب والاستراتيجيات المتنوعة لذوي الإعاقة الحركية من المتطلبات الرئيسة لإنجاح عملية الدمج، والتي تعمل بدورها على تشجيعهم على المشاركة في العملية التعليمية، كما أن على المعلم الناجح استخدام كافة الطرائق التدريسية والتكيفات لما لها من دور في إنجاح عملية الدمج، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (cindy, 2003) ودراسة (حبايب، 2005)، في حين جاءت الفقرة (لدي معرفة كاملة بأهداف البرامج التعليمية لدمج الطلبة ذوي الإعاقة الحركية) بالمرتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي (1.56) وبدرجة منخفضة، ويمكن أن يُعزى ذلك لقلة وجود دورات تدريبية متخصصة ببرنامج الدمج للطلبة ذوي الإعاقة الحركية، وهذا يتفق مع دراسة (سوكوجلو وباكالوجلو وكاراسو وديمير واكلين ( Sucoglua, Bakkaloglu, Karasu& Demir, Akalin, 2013) ودراسة (إحسان (Ehsan, 2018).

**النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) في متوسطات اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة الحركية في المدارس العادية في محافظة المفرق تُعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات المعلمين والمعلمات نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة الحركية في المدارس العادية في محافظة المفرق تُعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) والجدول التالي يبين هذه النتائج:

**الجدول (10)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات المعلمين والمعلمات نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة الحركية في المدارس العادية في محافظة المفرق تُعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)**

| المتغير | مستويات المتغير | | المجالات الفرعية | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | المجال الاجتماعي | المجال الاكاديمي | المجال الانفعالي | مجال البيئة التعليمية | مجال كفايات المعلم | المتوسط الكلي |
| الجنس | ذكر (ن=150) | المتوسط الحسابي | 3.92 | 3.98 | 4.05 | 3.51 | 3.92 | 3.88 |
| | | الانحراف المعياري | 0.22 | 0.17 | 0.31 | 0.28 | 0.29 | 0.21 |
| | انثى (ن=150) | المتوسط الحسابي | 3.42 | 3.76 | 3.48 | 3.43 | 3.79 | 3.58 |
| | | الانحراف المعياري | 0.20 | 0.13 | 0.09 | 0.00 | 0.26 | 0.14 |
| المؤهل العلمي | دبلوم (ن =20) | المتوسط الحسابي | 3.04 | 3.49 | 3.17 | 3.31 | 3.00 | 3.18 |
| | | الانحراف | 0.23 | 0.07 | 0.00 | 0.19 | 0.00 | 0.05 |

| المتغير | مستويات المتغير | | المجالات الفرعية | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | المجال الاجتماعي | المجال الاكاديمي | المجال الانفعالي | مجال البيئة التعليمية | مجال كفايات المعلم | المتوسط الكلي |
| | | المعياري | | | | | | |
| | بكالوريوس (ن =253) | المتوسط الحسابي | 3.73 | 3.90 | 3.80 | 3.46 | 3.91 | 3.77 |
| | | الانحراف المعياري | 0.28 | 0.17 | 0.35 | 0.19 | 0.17 | 0.18 |
| | دراسات عليا ( ن=27) | المتوسط الحسابي | 3.57 | 3.86 | 3.83 | 3.66 | 4.05 | 3.80 |
| | | الانحراف المعياري | 0.24 | 0.00 | 0.30 | 0.21 | 0.06 | 0.15 |
| الخبرة | من 1 الى 5 (ن =197) | المتوسط الحسابي | 3.72 | 3.92 | 3.82 | 3.50 | 3.93 | 3.79 |
| | | الانحراف المعياري | 0.27 | 0.16 | 0.37 | 0.18 | 0.08 | 0.17 |
| | من 6 الى 10 (ن =30) | المتوسط الحسابي | 3.43 | 3.71 | 3.50 | 3.31 | 3.53 | 3.50 |
| | | الانحراف المعياري | 0.18 | 0.12 | 0.00 | 0.18 | 0.13 | 0.05 |
| | 10 سنوات فأكثر ( ن=73) | المتوسط الحسابي | 3.92 | 3.98 | 4.05 | 3.51 | 3.92 | 3.88 |
| | | الانحراف المعياري | 0.22 | 0.17 | 0.31 | 0.28 | 0.29 | 0.21 |

يبين الجدول (10) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية ولانحرافات المعيارية لاتجاهات المعلمين والمعلمات نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة الحركية في المدارس العادية في محافظة المفرق تُعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) ولمعرفة لمن تعود الفروق تم اجراء اختبار تحليل التباين الثلاثي المتعدد، والجدول التالي يبين هذه النتائج:

**الجدول (11)تحليل التباين الثلاثي المتعدد لاتجاهات المعلمين والمعلمات نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة الحركية في المدارس العادية في محافظة المفرق تُعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)**

| المصدر | المجالات | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الجنس هوتلينجز تريس= | المجال الاجتماعي | 14.685 | 1 | 14.685 | 1530.174 | .000* |
| | المجال الأكاديمي | 3.585 | 1 | 3.585 | 401.295 | .000* |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 8.446 Sig =0.000 | المجال الانفعالي | 22.377 | 1 | 22.377 | 1048.529 | .000* |
| | مجال البيئة التعليمية | .714 | 1 | .714 | 23.702 | .000* |
| | مجال كفايات المعلم | .289 | 1 | .289 | 51.835 | .000* |
| | المتوسط الكلي | 5.025 | 1 | 5.025 | 1160.054 | .000* |
| المؤهل العلمي ويليكس لامبدا = 0.053 Sig =0.000 | المجال الاجتماعي | 2.928 | 2 | 5.857 | 305.136 | .000* |
| | المجال الأكاديمي | .725 | 2 | 1.449 | 81.098 | .000* |
| | المجال الانفعالي | 2.142 | 2 | 4.284 | 100.364 | .000* |
| | مجال البيئة التعليمية | .974 | 2 | 1.949 | 32.332 | .000* |
| | مجال كفايات المعلم | 7.904 | 2 | 15.808 | 1416.388 | .000* |
| | المتوسط الكلي | 2.391 | 2 | 4.782 | 552.049 | .000* |
| الخبرة ويليكس لامبدا = 0.175 Sig =0.000 | المجال الاجتماعي | .699 | 2 | 1.399 | 72.881 | .000* |
| | المجال الأكاديمي | .539 | 2 | 1.078 | 60.326 | .000* |
| | المجال الانفعالي | 1.079 | 2 | 2.158 | 50.560 | .000* |
| | مجال البيئة التعليمية | .811 | 2 | 1.622 | 26.912 | .000* |
| | مجال كفايات المعلم | 2.373 | 2 | 4.747 | 425.324 | .000* |
| | المتوسط الكلي | .895 | 2 | 1.790 | 206.657 | .000* |
| الخطأ | المجال الاجتماعي | .010 | 294 | 2.822 | | |
| | المجال الأكاديمي | .009 | 294 | 2.627 | | |
| | المجال الانفعالي | .021 | 294 | 6.274 | | |
| | مجال البيئة التعليمية | .030 | 294 | 8.859 | | |
| | مجال كفايات المعلم | .006 | 294 | 1.641 | | |
| | المتوسط الكلي | .004 | 294 | 1.273 | | |
| الكلي | المجال الاجتماعي | | 299 | 31.605 | | |
| | المجال الأكاديمي | | 299 | 10.358 | | |
| | المجال الانفعالي | | 299 | 40.303 | | |
| | مجال البيئة التعليمية | | 299 | 12.403 | | |
| | مجال كفايات المعلم | | 299 | 23.707 | | |
| | المتوسط الكلي | | 299 | 15.734 | | |

*دال إحصائيا عند مستوى (0.05).

يبين الجدول (11) أن قيمة "ف" للمجال الاجتماعي من مقياس اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة الحركية في المدارس العادية في محافظة المفرق تُعزى لمتغير الجنس بلغت (1530.174)، وقيمة "ف" للمجال الأكاديمي تبعا لمتغير الجنس بلغت (401.295) وقيمة "ف" للمجال الانفعالي تبعا لمتغير الجنس بلغت ( 1048.529)، وقيمة "ف" لمجال مجال البيئة التعليمية تبعا لمتغير الجنس بلغت ( 23.702) وقيمة "ف" للمجال كفايات المعلم تبعا لمتغير الجنس بلغت (51.835) و قيمة "ف" للدرجة الكلية لمقياس اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة الحركية في المدارس العادية في محافظة المفرق تُعزى لمتغير الجنس بلغت (1160.054) وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع المجالات والدرجة الكلية للمقياس تبعا لمتغير الجنس، وجاءت الفروق في جميع المجالات والدرجة الكلية للمقياس

لصالح الذكور بمتوسط حسابي أعلى من الاناث، ويعزو الباحثان ذلك إلى أنّ الطلبة ذوي الإعاقة الحركية بحاجة إلى قدرات جسمية أكبر من قبل المعلم مقارنة بالإناث، وذلك بسبب طبيعة الإعاقة الحركية وما تحتاجه من مهارات الحياة اليومية والتنقل، لذلك يتطلب أن يكون المعلم ذو بنية جسدية تساعده على التعامل مع الطالب ذي الإعاقة الحركية، وهذا موجود لدى الذكور أكثر مما هي متوفرة عند الإناث. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (البطاينة والرويلي، 2015) ودراسة (النجار والجنيدي، 2014) التي أشارتا إلى وجود فروق على متغير الجنس ولصالح الذكور، واختلفت مع نتائج دراسة (حبايب، 2005) التي أظهرت عدم وجود فروق على متغير الجنس.

ويبين الجدول (11) أن قيمة "ف" للمجال الاجتماعي من مقياس اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة الحركية في المدارس العادية في محافظة المفرق تُعزى لمتغير المؤهل العلمي بلغت (305.136) وقيمة "ف" للمجال الاكاديمي تبعا لمتغير المؤهل العلمي بلغت ( 81.098) وقيمة "ف" للمجال الانفعالي تبعا لمتغير المؤهل العلمي بلغت (100.364) وقيمة "ف" للمجال البيئة التعليمية تبعا لمتغير المؤهل العلمي بلغت ( 32.332) و قيمة "ف" للمجال كفايات المعلم تبعا لمتغير المؤهل العلمي بلغت (1416.388) وقيمة "ف" للدرجة الكلية لمقياس اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة الحركية في المدارس العادية في محافظة المفرق تُعزى لمتغير المؤهل العلمي بلغت (552.049) وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) و هذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع المجالات والدرجة الكلية للمقياس تبعا لمتغير المؤهل العلمي، ولمعرفة لمن تعود الفروق تم إجراء اختبار شافيه للمقارنات البعدية والجدول التالي يبين هذه النتائج:

**الجدول (12)اختبار شافيه للمقارنات البعدية للمجالات والدرجة الكلية للمقياس تبعا لمتغير المؤهل العلمي**

| المجالات | المؤهل العلمي | بكالوريوس | دراسات عليا |
|---|---|---|---|
| المجال الاجتماعي | دبلوم | *0.687- | *0.533- |
| | بكالوريوس | | *0.154 |
| المجال الاكاديمي | دبلوم | *0.405- | *0.364- |
| | بكالوريوس | | 0.041 |
| المجال الانفعالي | دبلوم | *0.638- | *0.661- |
| | بكالوريوس | | 0.023- |
| مجال البيئة التعليمية | دبلوم | *0.156- | *0.349- |
| | بكالوريوس | | *0.193- |
| مجال كفايات المعلم | دبلوم | *0.906- | *1.048- |
| | بكالوريوس | | *0.142- |
| المتوسط الكلي للمقياس | دبلوم | *0.590- | *0.621- |
| | بكالوريوس | | 0.032- |

*دال احصائيا عند مستوى 0.05

يبين الجدول (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع المجالات والدرجة الكلية لمقياس اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة الحركية في المدارس العادية في محافظة المفرق تبعا لمتغير المؤهل العلمي بين المؤهل العلمي (الدبلوم والبكالوريوس) وجاءت الفروق جميعها لصالح المؤهل العلمي البكالوريوس، ووجود فروق إحصائية في جميع المجالات والدرجة الكلية للمقياس تبعا لمتغير المؤهل العلمي بين المؤهل العلمي (الدبلوم والدراسات العليا) وجاءت الفروق جميعها لصالح المؤهل العلمي الدراسات العليا، ووجود فروق في المجال الاجتماعي بين المؤهل العلمي ( البكالوريوس والدراسات العليا) وجاءت الفروق لصالح المؤهل العلمي البكالوريوس، ووجود فروق في مجال البيئة التعليمية ومجال كفايات المعلم بين المؤهل العلمي (البكالوريوس والدراسات العليا) وجاءت الفروق لصالح المؤهل العلمي الدراسات العليا. كما أكّد أيضا عدم وجود فروق في المجال الأكاديمي والمجال الانفعالي والدرجة الكلية للمقياس بين المؤهل العلمي (البكالوريوس والدراسات العليا) وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (النجار والجنيدي، 2014) ودراسة (cemman, 2009)، وقد يكون عدم اختلاف وجهات النظر هو الإعداد الأكاديمي الجيد لكل من مرحلتي البكالوريوس والدراسات العليا، والذي يركز ويهتم بجوانب متشابهة في إعداد مهني مرتبط بالتربية الخاصة إجمالًا، وتطبيق الدمج بشكل خاص.

و يبين الجدول ( 12) أن قيمة "ف" للمجال الاجتماعي من مقياس اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة الحركية في المدارس العادية في محافظة المفرق تُعزى لمتغير الخبرة بلغت ( 72.881) وقيمة "ف" للمجال الاكاديمي تبعا لمتغير الخبرة بلغت (60.326) وقيمة "ف" للمجال الانفعالي تبعا لمتغير الخبرة بلغت (50.560) وقيمة "ف" للمجال البيئة التعليمية تبعا لمتغير الخبرة بلغت (26.912) وقيمة "ف" للمجال كفايات المعلم تبعا لمتغير الخبرة بلغت (425.324) وقيمة "ف" للدرجة الكلية لمقياس اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة الحركية في المدارس العادية في محافظة المفرق تُعزى لمتغير الخبرة بلغت (206.657) وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع المجالات والدرجة الكلية للمقياس تبعا لمتغير الخبرة، ولمعرفة لمن تعود الفروق تم إجراء اختبار شافيه للمقارنات البعدية والجدول التالي يبين هذه النتائج:

**الجدول (13)اختبار شافيه للمقارنات البعدية للمجالات والدرجة الكلية للمقياس تبعا لمتغير الخبرة**

| المجالات | الخبرة | من 6 الى 10 | 10 سنوات فأكثر |
|---|---|---|---|
| المجال الاجتماعي | من 1الى 5 | 0.288* | 0.093* |
| | من 6 الى 10 | | -0.194* |
| المجال الأكاديمي | من 1الى 5 | 0.204* | 0.126* |
| | من 6 الى 10 | | -0.078* |
| المجال الانفعالي | من 1الى 5 | 0.317* | 0.089* |
| | من 6 الى 10 | | -0.228* |
| مجال البيئة التعليمية | من 1الى 5 | 0.194* | 0.057 |
| | من 6 الى 10 | | -0.137* |
| مجال كفايات المعلم | من 1الى 5 | 0.401* | 0.147* |

| المجالات | الخبرة | من 6 الى 10 | 10 سنوات فأكثر |
|---|---|---|---|
| | من 6 الى 10 | | -0.254* |
| المتوسط الكلي للمقياس | من 1الى 5 | 0.289* | 0.106* |
| | من 6 الى 10 | | -0.184* |

*دال احصائيا عند مستوى 0.05

يبين الجدول (13) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع المجالات والدرجة الكلية لمقياس اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة الحركية في المدارس العادية في محافظة المفرق تبعا لمتغير الخبرة بين الخبرة (من 1 إلى 5 سنوات ومن 6 إلى 10 سنوات) وجاءت الفروق جميعها لصالح الخبرة من 1 الى 5 سنوات. ووجود فروق إحصائية في جميع المجالات والدرجة الكلية للمقياس باستثناء مجال البيئة التعليمية تبعا لمتغير الخبرة بين (من 1 إلى 5 سنوات و10 سنوات فأكثر) وجاءت الفروق جميعها لصالح الخبرة من 1 إلى 5 سنوات. ووجود فروق إحصائية في جميع المجالات والدرجة الكلية للمقياس تبعا لمتغير الخبرة بين (من 6 إلى 10 سنوات و10 سنوات فأكثر) وجاءت الفروق جميعها لصالح الخبرة 10 سنوات فأكثر، ويعتبر الباحثان ذلك إلى أنّ هذه الفئة من المعلمين تتميز بالنشاط في عملها، وتمتلك الدافعية العالية للعمل مع فئة الطلبة ذوي الإعاقة الحركية، ويمتلكون اتجاهات إيجابية نحو تقبل عملية الدمج، ويفسرون ذلك بأنها تعمل على تخليص الطلبة ذوي الإعاقة من القصور والعمل على تحقيق طموحاتهم، ولذلك تتميز بأنها لديها الرغبة في التخطيط والتدريس وإعطاء الأفكار الأصيلة، وهذا يتفق مع دراسة (Ah Kwon, Young Hong and Joo Jeon. 2017) ودراسة (بطاينة والرويلي، 2015) ودراسة ( cemman, 2009) وتعارضت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Dupoux E. et al, 2005) ودراسة (حبايب، 2005) ودراسة (النجار والجنيدي، 2014).

## الاستنتاجات والتوصيات

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها من البحث، يقترح الباحثان الآتي:

1-توفير وسائل مساعدة تساعد الطلبة ذوي الإعاقة الحركية على التحرك بسهولة.

2-إعداد وتأهيل المعلم العادي بمساقات وخبرات تدريبية للتعامل مع الطلبة ذوي الإعاقة الحركية.

3-تكوين وبناء اتجاهات إيجابية نحو عملية الدمج.

4-تطوير وإجراء تعديلات على المدارس التي سيتم تطبيق الدمج فيها؛ لكي تتلاءم مع طبيعة الإعاقة الحركية.

5-العمل على تطبيق الدمج في المدارس العادية منذ المرحلة الأساسية الدنيا.

6-القيام بحملات توعوية في المجتمع لإظهار إيجابيات دمج ذوي الإعاقة الحركية في المدارس الحكومية.

7-زيادة فرص التفاعل الاجتماعي بين الطلبة العاديين والطلبة ذوي الإعاقة الحركية.

**المراجع**

أحلام رجب عبدالقادر. (2004). الرعاية التربوية للصم والبكم وضعاف السّمع، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة– مصر.

Ahlam Rajab Abdel Qader. (2004). Educational care for the deaf, dumb and hard of hearing, Dar Al-Fajr for Publishing and Distribution, Cairo - Egypt.

بطاينة، أسامة والجراح، عبد الناصر. (2009). علم نفس الطفل غير العادي، ط2، عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

Batayneh, Osama and Al-Jarrah, Abdel Nasser. (2009). Unusual Child Psychology, 2nd Edition, Amman: Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.

الخطيب، جمال. (2008). تقييم غرف المصادر، تقرير مقدّم لوزارة التربية والتعليم، عمّان–الأردن.

Al-Khatib, Jamal. (2008). Resource room evaluation, report submitted to the Ministry of Education, Amman-Jordan.

الروسان، فاروق. (1989). سيكولوجية الأطفال غير العاديين: مقدمة في التربية الخاصة، ط1، جمعية عمّال المطابع التعاونية، عمّان–الأردن.

Al-Rousan, Farouk. (1989). The Psychology of Extraordinary Children: An Introduction to Special Education, 1st Edition, Association of Cooperative Printing Workers, Amman-Jordan.

زيدان، حنان وصادق، فاروق. (2009). الاتجاهات العامة نحو الدمج الشامل وعلاقتها بالتفاعل الكفء بين ذوي الاحتياجات الخاصة وأقرانهم من التلاميذ، مجلة دراسات نفسية 19(2)، 417–499.

Zidan, Hanan and Sadiq, Farouk. (2009). General Attitudes Towards Comprehensive Integration And Its Relationship To Efficient Interaction Between People With Special Needs And Their Peer Pupils, Psychological Studies Journal 19(2), 417-499.

علي، حبايب. (2005). اتجاهات المديرين والمعلمين نحو دمج المعلمين في التعليم العام، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس–فلسطين.

Ali, Habayeb. (2005). Attitudes of principals and teachers towards integrating teachers into public education, an unpublished master's thesis, An-Najah National University, Nablus-Palestine

مسعود، وائل. (1984). أهمية دمج الأطفال المعوقين في المدارس العامة في الأردن، ورقة عمل للحلقة الدراسية لواقع ومستقبل مؤسسات رعاية المعوقين، عمّان–الأردن.

Masoud, Wael. (1984). The importance of integrating children with disabilities in public schools in Jordan, a working paper for the seminar on the reality and future of institutions for the care of persons with disabilities, Amman-Jordan.

يحيى، خولة أحمد. (2005). البرامج التربوية للأفراد ذوي الحاجات الخاصة، ط1، دار المسيرة: عمّان–الأردن.

Yahya, Khawla Ahmed. (2005). Educational Programs for Individuals with Special Needs, 1st Edition, Dar Al Masirah: Amman - Jordan.

حكيم، عبدالحميد. (2009). اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية والمتوسطة بمكة المكرمة نحو سياسة الدمج في المدارس الحكومية (دراسة مقارنة). بحث غير منشور، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية: 188–214

Hakim, Abdel Hamid. (2009). Attitudes of primary and middle school teachers in Makkah towards the policy of inclusion in government schools (a comparative study). Unpublished research, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia 214-188.

القيروتي، إبراهيم أمين وعباس، محمود السيد. (2009). اتجاهات المديرين والمعلمين نحو الدمج التربوي لذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام سلطنة عُمان، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، سلطنة عُمان، 3(1): 24-46.

Al-Qayrouti, Ibrahim Amin and Abbas, Mahmoud Al-Sayed. (2009). Attitudes of principals and teachers towards the educational inclusion of people with disabilities in public education schools in the Sultanate of Oman, Journal of Educational and Psychological Studies, Sultanate of Oman, 3 (1): 24-46.

خضر، عادل. (2008). اتجاهات المعلمين والطلاب بالمدارس المستقلة نحو دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بالصفوف العادية في ضوء بعض المتغيرات، بحث غير منشور، كلية التربية، جامعة الزقازيق، جمهورية مصر العربية: 88-110.

Khader, Adel. (2008). Attitudes of teachers and students in independent schools towards integrating students with special needs into regular classes in the light of some variables, unpublished research, Faculty of Education, Zagazig University, Arab Republic of Egypt: 88-110.

الصمادي، علي (2010). اتجاهات المعلمين حول دمج الطلبة المعاقين في الصفوف الثلاثة الأولى مع الطلبة العاديين في محافظة عرعر، سلسلة الدراسات الإنسانية، جامعة الحدود الشمالية،2 (18)، 785 -804.

Al-Smadi, Ali (2010). Teachers' attitudes about integrating disabled students in the first three grades with ordinary students in Arar Governorate, Human Studies Series, Northern Border University, 2 (18), 785-804.

السرطاوي، زيدان والشخص، عبدالعزيز. (2011). الدمج الشامل، تربية وتعليم غير العاديين في المدارس العادية، الرياض، الناشر الدولي للطباعة والنشر.

Al-Sartawi, Zidane and the person, Abdulaziz. (2011). Comprehensive integration, raising and educating the extraordinary in regular schools, Riyadh, International Publisher for Printing and Publishing.

غباري، محمد سلامة. (2003). رعاية الفئات الخاصة في محيط الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

Ghobari, Muhammad Salama. (2003). Caring for special groups in the context of social service, Alexandria: the modern university office

عبدالفتاح، أريج. (2018). اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة من ذوي الإعاقة مع أقرانهم في مدارس محافظة سلفيت الحكومية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

Abdel-Fattah, Areej. (2018). Teachers' attitudes towards integrating students with disabilities with their peers in Salfit Governorate Governmental Schools, unpublished master's thesis, Al-Quds Open University, Palestine.

النجار، عبدالله حسين والجنيدي، مراد رشدي. (2014). اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل، جامعة القدس المفتوحة.

Al-Najjar, Abdullah Hussein and Al-Junaidi, Murad Rushdi. (2014). Attitudes of primary school teachers in the schools of education south of Hebron, Al-Quds Open University.

النواصرة، فيصل ومنسي، حسن. (2018). اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلاب العاديين في المرحلة الأساسية في مدارس محافظة عجلون، مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية، 23 (1)، 2357-2390.

Nawasra, Faisal and Mansi, Hassan. (2018). Teachers' attitudes towards integrating people with special needs with ordinary students in the basic stage in the schools of Ajloun Governorate, An-Najah University Journal for Research and Human Sciences, 23 (1), 2357-2390.

**English references:**

Avramidis, Elias& Norich, Bahm. (2002). Teachers Attitudes towards interrogation inclusion: A Review of the literature. Europeen journal for special needs Education, 17 (2) p 129- 147.

Barton, E. E., & Smith, B. J. (2015). Advancing High- Quality preschool inclusion: A discussion and Recommendation for the field. Topics in Early childhood special Education, 35 (2), 69- 78.

Bayer, J. (2002). Study of Attitudes towards inclusion of Learning Handicapped secondary school student at silver valley High school. Dissertation Abstract interation 62. (10). P 3343.

Cindy. L. (2003). Attitudes of elementary school principals toward the inclusion of student with disabilities, council for Exceptional children, vol 69 (2) p 135- 145.

Dupoux. E. wolman C, Estrada E. (2005). Attiudes of school teachers toward the inclusion of students with disubilities international journal of Disability, Development Education, vol. 52 (1) p 43- 58.

Ehsan, madiho. (2018). Inclusive Education in primary and secondary schools of pakistan: Role of Teachers. American scientific Research journal for Enginee, Technology, and scinences. Conline 2313- 4402.

Florian, L, & spralt, J. (2013)> Enaction inclusion: A frameeork for interrogating inclusive practice. European journal of special needs Education, 28 (2), 119- 135.

Kwon, K. A, Hong, s. v& jeon, H. J (2017). Classroom Readiness for successful inclusion: Teacher Factrs and preschool childrens Experience with and Attitudes Toward peers with Disabilities. Journal of Researchin childhood Education.

Loreman, T. (2009). Straight Talk about inclusive Education. Cass connection, spring.

Macmillan, L. Donald& Jones, L. Reginald, Mexersm, Edward. C. (1976). Readings in Mainstreaming. Special Learning corportion. USA.